الكنهدل كسفرجل أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان : هو الضخم الغليظ الصلب الشديد والنون زائدة كما سيأتي .

كهل .

الكهل من الرجال : من وخطه الشيب : أي خالطه ورأيت له بجالة أو من جاوز الثلاثين ووخطه الشيب كذا في الصحاح وقال ابن الأثير : الكهل من الرجال : من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين وقيل : هو من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين وفي المحكم : أو أربعا وثلاثين إلى إحدى وخمسين قال الأزهري : وإذا بلغ الخمسين فإنه يقال له كهل ومنه قوله : .

هل كهل خمسين إن شاقته منزلة ... مسفه رأيه فيها ومسبوب فجعله كهلا وقد بلغ الخمسين وقال ابن الأعرابي : يقال للغلام : مراهق ثم محتلم ثم يقال : تخرج وجهه ثم اتصلت لحيته ثم مجتمع ثم كهل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قال الأزهري : وقيل له كهل حينئذ لانتهاء شبابه وكمال قوته . ج : كهلون وكهول وكهال بالكسر وكهلان بالضم قال ابن ميادة : .

وكيف ترجيها وقد حال دونها ... بنو أسد كهلانها وشبابها وكهل كركع قال ابن سيده : وأراها على توهم كاهل وهي بهاء يقال : رجل كهل وامرأة كهلة : انتهى شبابهما وذلك عند استكمالهما ثلاثا وثلاثين سنة ج : كهلات وهو القياس لأنه صفة ويحرك عن أبي حاتم ولم يذكره النحويون فيما شذ من هذا الضرب . أو لا يقال كهلة إلا مزدوجا بشهلة يقولون : شهلة كهلة والأول قول الأصمعي وأبي عبيدة وابن الأعرابي قال عذافر : ويروى للأشعث بن هلال من بلعدوية : .

" علي إن أبت العراق حيا .

" ألية قد وجبت عليا .

" ألا أعود بعدها كريا .

" أمارس الكهلة والصبيا .

" والعزب المنفه الأميا واكتهل الرجل : صار كهلا قالوا : ولا تقل : كهل ولكنه قد جاء في الحديث : " هل في أهلك من كاهل " بكسر الهاء ويروى من كاهل بفتح الهاء : أي من دخل حد الكهولة وقد تزوج وقد حكى أبو زيد : كاهل الرجل : تزوج وقال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : أي من أسن وصار كهلا وذكر عن أبي سعيد أنه رد على أبي عبيد هذا التفسير وزعم أنه خطأ قد يخلف الرجل الرجل في أهله كهلا وغير كهل قال : والذي سمعناه من العرب أن الذي يخلف الرجل في أهله يقال له الكاهن بالنون وقال : فلا يخلو هذا الحرف من شيئين

أحدهما : أن يكون المحدث ساء سمعه فظن أنه كاهل وإنما هو كاهن أو يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والنون ونقل السهيلي في الروض هذا التوجيه بعينه عن ابن الأعرابي قال : وهذا الذي ذكره أبو سعيد له وجه بعيد ومعنى قوله A : " هل في أهلك من كاهل " أي من تعتمده للقيام بشأن عيالك الصغار ومن تخلفه ممن يلزمك عوله قاله لرجل اسمه جلهمة كما في الروض أراد الجهاد معه A فلما قال له : ما هم إلا أصيبية صغار أجابه فقال : " تخلف وجاهد فيهم ولا تضيعهم " . والعرب تقول : مضر كاهل العرب وسعد كاهل تميم وفي النهاية : وتميم كاهل مضر مأخوذ من كاهل البعير كما سيأتي وفي الأساس : ومن المجاز : هو كافل أهله وكاهلهم وهو الذي يعتمدونه شبه بالكاهل : واحد الكواهل . من المجاز : نبلت كهل ومكتهل : متناه وقد اكتهل النبات : طال وانتهى منتهاه وفي الصحاح : تم طوله وظهر نوره قال الأعشى :